تجليات المحاولة

هيفاء حمودة، سوريا

في حياتنا... ما أقلّ لحظات السعادة وما أغلاها.. ولحظة انضمامي إلى المجموعة العزيزة "سنا الومضة القصصية "هي من هذه اللحظات اللامعة والسعيدة في وقت لا سعادة فيه.. كل الشكر لمن قدم لي هذه الزهرة، وقدمني إلى هذه الباقة الجميلة... الآن... أفتخر أنني صوت متواضع أمام أصواتها المتمرسة الصادحة، ولكنني أثق بالمحاولة وأعتمد فعل القراءة والتجربة...

في الحقيقة، فن "الومضة القصصية" ليس كما يصفه البعض بأنه بسيط يعتمد على عدة كلمات، ومفارقة ودهشة، بل أزعم أنه فن صعب جداً لا يتأتى إلا لمن لديه موهبة لامعة، وثقافة جمالية عالية، وخبرة وجودية متراكمة، إضافة إلى العامل الأهم وهو اللغة والتكثيف واللعب المتقن في ملعبها وتقنياتها وانزياحاتها لتكون مرنة مطواعة... أعجبني في سنا الومضة القصصية شعارها "نلتقي لنرتقي" شعار قد نجده .... ولكني هنا أراه شعاراً وممارسة متمثلاً بالاحترام المتبادل، وإبعاد كل من يحاول الخروج عنه...

الإدارة أجدها متفاهمة متحابة متعاونة، هدفها واحد هو الارتقاء بهذا الفن من خلال العمل الجاد... التواصل مع عدد من النقاد وأساتذة الجامعات من ذوي الخبرة الأدبية والذائقة النقدية... الجهد الهائل والمتواصل من قبل د.

جمال الجزيري لتمهيد الطريق أمام الجميع من خلال المقالات النقدية المفصلة، والشرح الواضح لكل ومضة تقع في كفة النقد.. لأن الهدف هو الاعتماد على الكيف وليس الكم. وهذا الجهد مشكور له... بعض المجموعات تخلط بين ""الومضة القصصية " وبين القصة القصيرة جداً وتعتبرها واحدة وهذا غير موجود في مجموعة "الومضة القصصية" "سنا الومضة القصصية"... شكراً للجميع وأتمنى التوفيق والتألق والإبداع لكل الأساتذة الكرام ...